سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: ٥٦ | الاثنين ٢٠١٣/٤/٢٩

١٢٠ شهيدا بنيران الأسد ومعارك طاحنة في إدلب ودرعا

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ١٢٠ شهيدا سقطوا في مناطق مختلفة في سوريا، وبين هؤلاء الضحايا تسعة أطفال وسبع سيدات وستة شهداء تحت التعذيب، حيث سقط اثنان وثلاثون شهيدا في حلب، وواحد وعشرون شهيدا في دمشق وريفها، وسبعة عشر شهيدا في إدلب، وستة عشر شهيدا في حمص، وثلاثة عشر شهيدا في حماة، وتسعة شهداء في كل من دير الزور ودرعا، وشهيد في كل من الرقة والقنيطرة واللاذقية.

كما قالت اللجان أنها وثقت ٣٦٢ نقطة قصف على مختلف المدن والبلدات السورية، حيث سجل قصف الطيران في ٣٥ نقطة، كما تم رصد سقوط البراميل المتفجرة في ١٤ عشر نقطة في دير حافر وسلمى وزملكا والباب.

أما صواريخ السكود فقد سجلت في منطقتين في الطبقة، كما رصدت صواريخ أرض أرض في١١ نقطة منها بصر الحرير والبويضة الشرقية والدار الكبيرة وطفس. أما القنابل الفراغية فقد استخدمت في داريا، والعنقودية استخدمت في الباب بحلب، وكفرزيتا في حماة. وبالتالي فقد سجل القصف المدفعي ١٢١ نقطة، تلاه القصف الصاروخي الذي رصد في ٨٥ نقطة، أما قصف الهاون فقد سجل في ٩٤ نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في ١٣٥ نقطة كان أعنفها في مطار أبو الظهور بمحافظة إدلب حيث استطاع الجيش الحر اقتحام المطار والسيطرة على جميع الهنغارات داخله، كما أسر وقتل عدة جنود من قوت النظام بينهم ضباط، وقتل ضابط قائد المطار العميد أحمد عيسى بعد إلقاء القبض عليه، كما أسقط طائرة حربية من طراز ميغ فوق المطار.

وفي حماة أسقط الجيش الحر طائرة من طراز يوشن فوق كتيبة السوس، كما قصفت كتائب تابعة للجيش الحر صواريخ غراد محلية الصنع على مطار حماة العسكري، كما حاصرت كتيبة زور السوس وقصفتها بالهاون وحققت إصابات مباشرة بداخلها، وقد قتل أكثر من خمس وعشرين عسكريا في قرية الفان بعد محاولتهم اقتحامها، كما تصدى الجيش الحر للرتل القادم من جهة قرية المبطن لاقتحام قريه طيبة الاسم، وتصدى لعدة محاولات لاقتحام طيبة الإمام والاسم.

وفي دير الزور دمر الجيش الحر أحد مستودعات الذخيرة في مطار دير الزور العسكري، وقصف كتيبة الصواريخ بعدة قذائف، أما في دمشق وريفها فقد استهدفت كتائب تابعة للجيش الحر تجمعا لقوات النظام في مجمع ٨ آذار في الزبلطاني، كما استهدفت رحبة الدبابات حيث قتل عدد من الجنود ودمرت عده آليات، كما استهدف الجيش الحر إدارة المركبات والرحبة التابعة لها بقذائف هاون عيار ٨٢ وحقق إصابات مباشرة وقتل عددا من الجنود بداخلها واستهدف مبنى مؤسسة المياه على الأوستراد الدولي التي تعد مقرا لتمركز الشبيحة.

عميد منشق يكشف عن تلقيه أوامر باستخدام السلاح الكيماوي في درعا

قال العميد المنشق زاهر الساكت رئيس فرع الكيمياء في الفرقة الخامسة في قوات النظام السوري في حديث مع "العربية" أن أمراً صدر باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الجيش الحر في إحدى المعارك في بصر الحرير، لكنه استبدل المواد الكيماوية بماء الجافيل غير القاتل.

ومن جهته قال الرئيس التركي عبد الله جول أن بلاده لن تتسامح مع استخدام أسلحة الدمار الشامل في سوريا. وأضاف جول أن تركيا ضد استخدام الأسلحة الكيماوية التي يجب أن تخلو منها المنطقة، موضحاً أن عدم الاستقرار يقلق أنقرة وسيثير المشاكل.

المباحثات المصرية الإيرانية حول سوريا تتوصل لخارطة طريق

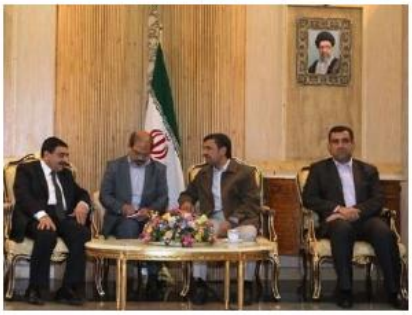

أجرى وفد من الرئاسة المصرية الذي يزور طهران حالياً مباحثات في طهران تركزت على تفعيل مبادرة الرئيس المصري محمد مرسي بشأن الأزمة السورية التي أطلقها في القمة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي الذي عقدت في مكة العام الفائت.

وقد التقى الوفد الذي ضم عصام الحداد مساعد الرئيس المصري لشؤون العلاقات الخارجية والتعاون الدولي والسفير محمد رفاعة الطهطاوي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، امس الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد ووزير الخارجية علي اكبر صالحي وامين مجلس الامن القومي سعيد جليلي ومستشار المرشد الإيراني علي أكبر ولايتي إضافة إلى معاون وزير الخارجية الإيراني للشؤون الاسيوية والعربية حسين امير عبد اللهيان الذي يشرف على الملف السوري في الخارجية الإيرانية حيث تم بحث آخر تطورات الأزمة السورية ونتائج الزيارة التي قام بها المندوب الروسي ميخائيلبوغدانوف لطهران الأسبوع الماضي.

ونقلت المصادر أن طهران جددت اعتقادها أن الدعوة المصرية لاجتماع رباعي يضم مصر والسعودية وإيران وتركيا يمكن أن يساهم في بلورة مشروع ينهي الأزمة السورية ويحقق المطالب التي تسعى إليها المعارضة السورية.

ونقلت هذه المصادر إلى أن الجانب المصري رغب أن تكون الزيارة بعيدة عن الأضواء، حيث تم تمديد الزيارة حتى اليوم الاثنين بعدما كانت قد أقرت ليوم واحد من أجل إجراء المزيد من المشاورات.

ويحرص الجانب الإيراني عقد لقاء رباعي لأعضاء اللجنة المقترحة قبل اللقاء المرتقب للرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي بارك اوباما في حزيران/يونيو القادم، خصوصاً أن المعلومات تشير إلى امكانية عقد مثل هذا اللقاء الذي يستند على "المصالح المشتركة لجميع الاطراف".

وقالت بعض المصادر أن الجانب الإيراني اقترح مناقشة عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الإيراني والمصري، حيث تم عرض التصور الإيراني بهذا الشأن على أن يتم بحثه في مصر قبل أن يبدي رد فعله على الاقتراح.

ونقلت هذه المصادر أن الجانبين اتفقا على وضع "خارطة طريق" لتفعيل المبادرة المصرية من أجل وضع حد لإراقة الدماء وتنفيذ المصالحة الوطنية في سورية بمشاركة جميع فصائل الشعب السوري.

الجيش الحر يسعى لتحييد الدفاعات الجوية جنوباً والمطارات شمالاً

واصل "الجيش الحر" يوم أمس الأحد تحقيق مكاسب في معركتي "تحييد المطارات" في شمال البلاد وشمال غربها وتحييد الدفاعات الجوية في الجنوب عبر عملية "بركان حوران" بين الحدود الأردنية ودمشق، في وقت اغارت طائرات حربية على حي جوبر في العاصمة، وتمكن اكثر من ثمانين سجيناً متهما بـ"الارهاب" من الفرار من سجن في شمال شرقي البلاد.

ودارت أمس اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي ومقاتلي المعارضة في محيط ثلاثة مطارات عسكرية خاضعة للحصار منذ اشهر. وفي وقت كانت طائرات حربية تقصف محيط مطار ابو الضهور العسكري في ريف ادلب توجه رئل عسكري من مؤسسة معامل الدفاع في منطقة السفيرة في شرق حلب باتجاه أبو الضهور لـ "فك الحصار" عنه.

وواصل "الجيش الحر" معاركه للسيطرة على مطاري منغ وكويرس في ريف حلب بعد يوم من السيطرة على سرية للدفاع الجوي التي تحمي كويرس وعلى كتيبة العقلمية الحامية لمطار منغ قبل أيام.

وفي الجنوب سيطر "الجيش الحر" على كتيبة الرادار قرب النعيمة بعد تحرير كتيبة الإشارة بين بلدتي النعيمة وصيدا والسيطرة عليها بالكامل أول من أمس. وقال معارضون امس أن هذه المكاسب تمثل "الثمرة الثانية لمعركة بركان حوران" التي بدأت الجمعة. وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن اشتباكات عنيفة دارت بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة في محيط اللواء ٣٤ ومركز الاستخبارات العسكرية في بلدة المسمية في ريف درعا.

وفي الجانب الاقتصادي الحيوي توقع خبراء أن يتحول ملف السيطرة على آبار النفط في شمال شرقي البلاد ووسائل تكريره وتصديره إلى "ساحة صراع" بين القوى السياسية والكتائب المسلحة داخل المعارضة، مع احتمال لجوء النظام السوري إلى القوة العسكرية لحرمان معارضيه من مصدر تمويل إضافي.

وقالت مصادر مطلعة أن المعارضة تسيطر على نحو ٧٠ في المئة من حقول النفط في

شمال شرقي سورية. وأن قوات الحماية الشعبية التابعة لـ "الاتحاد الكردي الديموقراطي" تسيطر على قسم كبير من الحقول، فيما تسيطر كتائب "الجيش الحر" وجبهات إسلامية بينها "النصرة" على قسم آخر منها. واوضحت أن المعارضة يمكن أن تستفيد من نحو ١١٣ بئراً نفطياً يمكن أن تُنتج نحو مئة ألف برميل يومياً قد تصل ايراداتها إلى نحو ٢,٤ مليون دولار يومياً أي نحو ٧٢ مليون دولار شهرياً.

ويعتقد أن "الزبون الأول" المحتمل للنفط السوري، ستكون مصفاة باتمان توبراس في تركيا، الأمر الذي يتطلب نقل النفط بصهاريج لمسافة عشرات الكيلومترات وعبورها من بوابة تل ابيض على الحدود مع تركيا. ويبدو أن "لاعبين كثر" سيتنافسون على موضوع النفط، بدءاً من العشائر التي تسيطر على الآبار، والكتائب المسلحة وبعض المقربين من النظام.

دول الجوار تواجه تهديدات غير مباشرة بسبب الحرب في سورية

قال محللون إنه في ظل اشتداد المعارك وتضارب المعلومات حول مخاطر مخزون الأسلحة الكيماوية في سورية، تواجه "دول الجوار" مخاطر كبيرة بسبب إمكانية امتداد النزاع الدموي إليها.

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن "الطائفية شر ورياح الطائفية لا تحتاج إلى إجازة عبور من هذا البلد إلى آخر، وما عودتها إلى العراق إلا لأنها اشتعلت في منطقة أخرى في الأقليم".

وأشار المالكي بذلك على ما يبدو إلى سورية التي تملك حدوداً مشتركة مع العراق بطول نحو ٦٠٠ كلم، وتشهد نزاعاً دامياً مسلحاً بين جماعات مسلحة والنظام، يحمل طابعاً مذهبياً، قتل فيه عشرات الآلاف.

لكن المحللين يرون أن جيران سورية، خصوصاً لبنان والأردن، هم أكثر عرضة للتأثر في حال امتداد النزاع في حين سيتأثر العراق ايضاً جنباً إلى جنب مع إسرائيل وتركيا بطريقة أو بأخرى.

وقال انتوني سكينر رئيس مؤسسة "مايبلكروفت" البريطانية الاستشارية لتحليل المخاطر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا "انها منطقة معرضة للمخاطر بما فيها خطر التصعيد. المنطقة بأسرها قد تصبح متورطة على نحو متزايد في هذا الصراع".

ووجدت عمان نفسها تنجر أكثر إلى الصراع مع نشر قوات أمريكية على الأراضي الأردنية وسط تحذيرات من بشار الاسد بأن المملكة يمكن أن تتورط في حرب بلاده، واتهامات لها بالسماح بمرور مقاتلين إلى سورية.

ورأى سكينر أن "الأردن دفع في الصراع بسبب اشتداد حدة المعارك على حدوده وبسبب مخاوفه من الإسلاميين المتطرفين والسلفيين"، مشيراً إلى أن "الأردن يشعر بالقلق إزاء الفوضى المحتملة التي قد تستمر لسنوات أو عقود حيث من المرجح عدم بقاء الاسد في نهاية المطاف".

وأوضح أن "هناك أيضاً السلفيين الأردنيين الذين عبروا الحدود إلى سورية من اجل المساهمة في إسقاط الأسد".

وشهد لبنان، سقوط قذائف على أراضيه سواء أتت من النظام السوري أو المقاتلين المعارضين له، في المناطق السنية والشيعية في الشمال والشرق.

ويعتمد لبنان سياسة الحياد على رغم انقسامه سياسياً إلى حركتين، "حزب الله" المدعوم من إيران وحلفائها وهي تدعم الاسد، وقوى ١٤ آذار وتدعم المعارضة السورية.

وتتهم المعارضة السورية نشطاء "حزب الله" الشيعي اللبناني بأرسال عناصر للقتال إلى جانب القوات النظامية السورية في منطقة القصير، في ريف محافظة حمص القريبة من الحدود اللبنانية.

وقال سكينر أن "هذا خطر حقيقي ولبنان يمكن أن يدخل في حالة حرب".

ومن جهته، رأى يزيد صايغ المستشار في مركز كارنيغي للشرق الأوسط في بيروت، أن "الجانب المؤثر في الأردن ولبنان هو موضوع نزوح الاعداد الكبيرة من اللاجئين".

وأضاف أن "الاعداد الكبيرة تضغط على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية غير الامنية والسياسية الواقعة تحت ضغط شديد جداً"، مشيراً إلى انه "حتى المتعاطفين مع المعارضة السورية تضايقوا من عدد السوريين الضخم الذين وفدوا إلى لبنان والأردن". وأوضح أن "الانعكاسات كبيرة لكن ليست بالضرورة خلق حروب اهلية في دول الجوار. ستخلق توترات اقتصادية اجتماعية شديدة في دول تعاني اصلاً مشاكل كبيرة جداً من فقر وبطالة وتهميش".

وقال سكينر أن قوات الأسد منهمكة بشكل كبير في قتال الثوار بالداخل بحيث انها غير قادرة على الرد على اولئك الذين يدعمون الثوار على رغم وقوع قصف عبر الحدود من قبل افراد من قوات الامن طاول تركيا وإسرائيل.

وأضاف: "على رغم ذلك، لم تعتبر هذه الهجمات كبيرة بما يكفي لاستفزاز الآخرين ما

يستوجب لكمة قوية مضادة. يبدو أن الأسد يستخدم وكلاء وإن كان ذلك غير مرتبط بوضوح بموقفه من هذا الامر". وكانت قذائف من سورية سقطت في الجانب التركي من الحدود وداخل المنطقة التي تحتلها إسرائيل في مرتفعات الجولان.

وقال سكينر إن "تهديد النزاع السوري دفع تركيا للانخراط في ما يبدو أنه عملية سلام جادة مع حزب العمال الكردستاني".

وفي الوقت نفسه، تشاطر إسرائيل الولايات المتحدة خشيتها من وقوع ترسانة الاسلحة الكيماوية السورية في الأيدي الخطأ.

وقال صايغ أن "أمام الولايات المتحدة وإسرائيل خيارات محدودة للتعامل مع الاسلحة الكيماوية. فهم لا يريدون أن تتطور الامور التي قد تعطي النظام السوري فرصة لاستخدام هذه الاسلحة".

وقال سكينر أن مسألة هذه الاسلحة "تساهم في خطر امتداد (النزاع) وهي حقاً مصدر للقلق".

وكانت المعارضة السورية قد دعت يوم الجمعة الفائت إلى تحرك "عاجل وحاسم" للأمم المتحدة عبر فرض منطقة حظر جوي على الأقل على الطيران السوري، لكن الرئيس الأمريكي بارك أوباما قال إنه ينتظر "حكماً نهائياً" للتحقيق على ما إذا كان النظام السوري قد استخدم الأسلحة الكيماوية ضد المتمردين قبل اتخاذ أي إجراء.

وفي ما يتعلق بالعراق، قال الصايغ "واضح أن العراق متأثر وهناك احتقان طائفي"، مشيراً إلى أن "الصدام ممكن في حال عجز العراقيون على الاتفاق حول القضايا الأخرى في ما بينهم".

وقال إميل حكيم محلل شؤون الشرق الأوسط في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية أن "سورية استخدمت الكثير من الأذى والضغوط على جيرانها لمعاقبتهم وجعلتهم في حالة مراجعة أو عبر شكل من أشكال الابتزاز لتذكيرهم بالكلفة الإقليمية إذا ما دفعوا بالنظام إلى الرحيل بعيداً جداً".

وأضاف: "حدث امتداد للنزاع بالفعل. الوضع يتجه فقط نحو الأسوأ وسنشهد تكثيفاً للقتال عبر الحدود، وهجمات مباشرة وغير مباشرة، وتدفق المزيد من اللاجئين".

أحمدي نجاد: انتصار المعارضة السورية سيمثّل "تهديداً" للمنطقة

حذر الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد من أن انتصار المعارضة في سورية سيجلب موجة من عدم الاستقرار، تمثل "تهديداً للمنطقة برمتها"، مجدداً دعم طهران لنظام الرئيس بشار الأسد، وفق تصريحات أوردها الموقع الالكتروني للرئاسة.

وقال أحمدي نجاد أن "وصول مجموعة إلى السلطة عن طريق الحرب والنزاع، سيترجم استمراراً للحرب وعدم الاستقرار لفترة طويلة".

وأضاف نجاد، خلال استقباله المستشار الخاص للشؤون الخارجية للرئيس المصري محمد مرسي عصام الحداد، أن "عدم الاستقرار في سورية سيهدد أمن البلدان الأخرى في المنطقة وسيشكل تهديداً للمنطقة برمتها".

وتتدرج زيارة الحداد إلى في إطار تحركات مجموعة الاتصال التي تضم إيران ومصر وتركيا والسعودية، من أجل السعي إلى إيجاد حل للنزاع السوري المستمر منذ أكثر من عامين.

وقد اجتمع كل من عصام الحداد مساعد الرئيس المصري للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي، ومحمد رفاعة الطهطاوي رئيس ديوان رئيس الجمهورية، مع مسؤولين إيرانيين لمتابعة نتائج زيارة، هي الأولى من نوعها، قام بها الرئيس الإيراني محود أحمدي نجاد إلى القاهرة لحضور قمة إسلامية في شباط/فبراير.

وذكر بيان أصدرته وزارة الخارجية الإيرانية أن الجانبين "اتفقا على ضرورة وضع خطة عمل، للتحرك بشأن خطة الرئيس المصري بخصوص الأزمة السورية، من خلال حل سياسي مقبول يمكن أن يساعد في إنهاء العنف، وفي المصالحة الوطنية بمشاركة شعب سورية".

واجتمع المسؤولان المصريان الزائران مع أحمدي نجاد وشخصيات كبيرة مسؤولة عن السياسة الخارجية الإيرانية وهم مستشار الأمن الوطني سعيد جليلي ووزير الخارجية علي أكبر صالحي وعلي أكبر ولايتي مستشار السياسة الخارجية للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

رئيس الأركان البريطاني يحذّر من حرب شاملة في حال التدخل في سورية

حذّر رئيس الأركان البريطاني الجنرال ديفيد ريتشاردز رئيس وزراء بلاده ديفيد كاميرون، من أن التدخل في سورية رداً على ما تردد

بشأن استخدام أسلحة كيميائية يخاطر بجر القوات البريطانية إلى حرب شاملة.

وقالت صحيفة "صندي تايمز" اليوم الأحد أن ريتشاردز "يعتقد أن أي رد عسكري على استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل نظام الرئيس السوري بشار الأسد يجب أن يكون على نطاق واسع لتحقيق النجاح".

وأضافت أن ريتشاردز حثّ حكومة كاميرون على النظر بصورة ملية في ما اعتبرته نقطة تحول حيال ما بدا بأنه استخدام على نطاق صغير للمواد الكيميائية في سورية، وابلغ شخصيات عسكرية بارزة "إن اللجوء حتى إلى إقامة مناطق إنسانية آمنة سيكون عملية عسكرية كبيرة دون تعاون من السوريين".

وأشارت الصحيفة إلى أن ريتشاردز جادل بأن عملية عسكرية محدودة لإنشاء منطقة محظورة الطيران على غرار عملية البوسنة عام ١٩٩٣ "لن تكون كافية بسبب الدفاعات الجوية السورية".

ونقلت عن رئيس الأركان البريطاني "علينا أن نكون مستعدين بصورة جيدة إذا ما قررنا الذهاب إلى الحرب في سورية".

وقالت الصحيفة أن شخصيات بارزة بوزارة الخارجية البريطانية تخشى أيضاً من احتمال أن يؤدي إنشاء مناطق آمنة في سورية إلى جر بريطانيا لمواجهة عسكرية واسعة النطاق، وحذّرت من أن القوات البريطانية قد تضطر للدفاع عن هذه المناطق المقترحة ضد أي هجوم من قبل القوات السورية

وكان ريتشاردز، الذي سيترك في تموز/يوليو المقبل منصب رئيس أركان الدفاع الذي يشغله منذ عام ٢٠١٠، عارض من قبل التدخل العسكري في سورية بشكل واسع النطاق على غرار أفغانستان والعراق، واعتبر أنه يتطلب حشداً كبيراً من القوات البحرية لتحييد بطاريات الصواريخ المضادة للطائرات لدى النظام السوري.

مشاورات روسيا في لبنان لتحييده عن الصراع السوري

خلال زيارته إلى بيروت أجرى ميخائيل بوغدانوف، نائب وزير الخارجية الروسي ومبعوث الرئيس الخاص لشؤون الشرق الأوسط سلسلة لقاءات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين تناولت أبعاد الأزمة السورية.

وكشفت مصادر دبلوماسية روسية أن أحد أهم أهداف مباحثات بوغدانوف في لبنان هو تحييد هذا البلد عن الصراع السوري، وضرورة الحفاظ على الاستقرار والأمن.

وتسلم الرئيس اللبناني ميشيل سليمان رسالة من الرئيس الروسي تطرقت إلى جهود روسيا لحل مشاكل اللاجئين السوريين، والتي سبق أن طلب سليمان من بوتين تدخل روسيا ومساعدتها لإيجاد سبل لتسويتها.

ومن جهته الرئيس اللبناني أعرب عن تقديره لجهود روسيا في هذا الصدد، وتقدم بالشكر للكرملين لمبادرته بإرسال معونات ومساعدات إنسانية إلى اللاجئين السوريين في لبنان.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس اللبناني خلال لقائه مع نظيره الروسي أواخر شهر يناير/كانون الثاني الماضي كان قد حصل على وعد من الكرملين بدعم الحكومة اللبنانية ومساعدتها في حل مشاكل اللاجئين السوريين في لبنان.

ومن أهم لقاءات بوغدانوف في بيروت، فقد كانت مع حسن عبدالعظيم، رئيس هيئة التنسيق الوطنية، والتي تعتبرها موسكو فصيلا رئيسيا في المعارضة السورية، باعتبار أن برنامج الهيئة لتسوية الأزمة يتطابق مع الموقف الروسي وبنود اتفاق جنيف.

كما اجتمع بوغدانوف مساء السبت الفائت مع الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، ولم يظهر شيء عن مضمون الاجتماع، فيما ذكر بيان لمكتب العلاقات الإعلامية للحزب أن البحث تناول "الأوضاع والتطورات السياسية في المنطقة وبخاصة في لبنان وسوريا".

وبحسب مصادر دبلوماسية، فقد ركزت محادثات بوغدانوف مع حزب الله وممثلي المعارضة السورية على مصير المطرانين الأرثوذكسين، اللذين اختطفا في سوريا، لتحريرهما باستخدام كافة القنوات المتاحة، ولأن خطفهما يحمل طابعا حساسا، وفضل بوغدانوف أن يجري ذلك بعيدا عن الكاميرات.

وكان بوغدانوف قد التقى مع مطران بيروت إلياس عودة للروم الأرثوذكس، وبحث معه وضع المسيحيين وطبعا مسألة اختطاف مطرانين في حلب.

وتجدر الإشارة إلى أن زيارة بوغدانوف للعاصمة اللبنانية جاءت استكمالا لما أنجز في زيارته السابقة التي كانت أواخر الشهر الماضي، والتي جرت بعد أن اضطرت روسيا للموافقة على تأجيل عقد مؤتمر "حماية مسيحيي الشرق"، الذي تعد له الدبلوماسية الروسية منذ العام الماضي، وتأجل بسبب ملاحظات من الأزهر، وتم الاتفاق فيها على ضرورة عقد هذا المؤتمر بصرف النظر عن مشاركة مؤسسات إسلامية فيه.

واعتبر مراقبون أن حرص موسكو على عقد هذا المؤتمر يسعى لتوظيف قضايا دينية من أجل تسجيل حضور سياسي في المنطقة، يستهدف الدخول كشريك في التنقيب عن الغاز في المثلث المكتشف حديثا، والذي

يجمع غاز لبنان وإسرائيل وقبرص، وذلك بعد أن حصلت الشركة الروسية "غاز بروم" على امتياز التنقيب عن الغاز في الحقول المقابلة للشواطئ الإسرائيلية، وتلقت عرضا من الرئاسة المصرية بالتنقيب وبالاستثمار في هذه الحقول.

عدد النازحين السوريين في لبنان يتجاوز الـ ٤٤٤ ألفاً

أظهر التقرير الأسبوعي، الذي تصدره مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان، أن عدد اللاجئين السوريين المسجلين، والذين يتلقون المساعدة في لبنان بلغ ٤٤٤ ألف لاجئ، منهم ٣٣٠ شخص مسجل و١١٣ ألف آخرين في انتظار التسجيل.

وذكر التقرير أن "هؤلاء اللاجئين يتوزعون على مختلف المناطق اللبنانية".

وأشار التقرير إلى "وجود ١٣٧ ألفاً من اللاجئين السوريين في شمال لبنان، و ١١٩ ألفاً في وادي البقاع شرق لبنان، أما في بيروت وجبل لبنان فبلغ عدد اللاجئين ٤٥ ألفاً، وفي جنوب لبنان نحو ٢٨ ألف لاجئ".

وقد سجلت المفوضية هذا الأسبوع أكثر من ٢٧ ألف لاجئ، وتم تسجيل ٨٠ ألف لاجئ سوري في شهر نيسان/أبريل.

وأشار التقرير إلى "عمليات إطلاق نار، واجهتها بعض الأسر السورية خلال دخول البلاد، عبر مختلف نقاط العبور الحدودية الرسمية وغير الرسمية".

اليازجي يدعو إلى الإفراج عن المطرانين المخطوفين في سورية

وجه بطريرك إنطاكيا وسائر المشرق لطائفة الروم الأرثوذكس يوحنا العاشر اليازجي، نداء إلى المجتمع الدولي لبذل ما في وسعه للإفراج عن المخطوفين في سورية بمن فيهم شقيقه المطران بولس والمطران يوحنا إبراهيم.

وقال اليازجي في كلمة ألقاها في ختام قداس وزيّاح الشعانين بدير سيدة البلمند البطريركي، بشمال لبنان، "أشاطركم الألم الذي يشعر به قسم كبير في كنيستنا نتيجة خطف المطرانين يوحنا إبراهيم وبولس اليازجي، لكن نحن غير مستعدين للقبول بما يتعرض له إنساننا اليوم، ونحن نرفض هذا الواقع وندينه".

وأضاف "نحن لا نخاف ممن يتخذ العنف سبيله لأننا أبناء القيامة وهذا لن يردعنا من التشبث بأرضنا والمطالبة بالعدالة، وكل شخص مدعو ليعبر عن رفضه وقلقه، لأن قضية المسيحية هي قضية الإنسان".

ووجه اليازجي نداء إلى المجتمع الدولي "لبذل كل ما في وسعه للإفراج عن المخطوفين، الذين يؤلمنا غيابهم، للإسراع في طي هذه الصفحة درءاً للمخاطر وكل التداعيات التي يمكن أن تطرأ".

وأضاف أن هذا يشمل "الدعوة لإيجاد حل سريع لوضعنا في سورية رأفة لهذا الشعب.. ودرءاً لانعكاسات يمكن أن تطال المنطقة بأسرها".

وأعلن اليازجي عن "وضع تعميم بسبع لغات أرسل إلى الكنائس والأديرة من أجل التأكيد على الحوار والسلام".

وكان رئيس دير سيدة البلمند البطريركي الأسقف غطاس هزيم أمل "من أبنائنا المشاركة في هذا القداس الإلهي والزياح تضامناً مع المطرانين بولس اليازجي ويوحنا إبراهيم كي يلهم الله الخاطفين لإطلاق سراحهما".

يشار إلى أن مطران حلب للسريان الأرثوذكس يوحنا إبراهيم ومطران حلب للروم الأرثوذكس بولس اليازجي اختطفا الثلاثاء في بلدة المنصورة بريف حلب الغربي على يد مجموعة مسلحة وهما في طريقهما للتفاوض على الإفراج عن كاهنين مخطوفين من حلب، وتم قتل سائق المطران إبراهيم، الشمّاس فتح الله روبين كبود ورمي مرافق المطران اليازجي في الطريق واقتادتهما إلى جهة مجهولة.

ولكن مصدراً مطلعاً قال لوكالة "يونايتد برس إنترناشونال" أن المطرانين نقلا صباح الأربعاء إلى مكان آمن في ريف حلب.

اقتصاد

سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار:

سعر الدولار في دمشق: ١٢٤-١٢٥

سعر اليورو في دمشق: ١٥٥-١٦٤

سعر الدولار في حلب: ١٢١,٥-١٢٣,٥

سعر الدولار في حمص: ١٢٣,٥٠-١٢٤,٥

سعر الدولار في اللاذقية: ١٢٢,٥-١٢٤,٥

سعرالدولار في طرطوس: ١٢٣-١٢٤,٥

سعر الدولار في إدلب: ١٢٢-١٢٣,٥

سعر الدولار في دير الزور: ١٢٢-١٢٣,٥

نشرة البنك المركزي

دولار شراء ٩٦,٨٤ مبيع ٩٦,٣١

يورو شراء ١٢٤,٩٣ مبيع ١٢٥,٨١

أسعار الذهب:

عيار ٢١: ٥١٧٥ ليرة سورية

عيار ١٨: ٤٤٣٦ ليرة سورية

النفط يتحول ساحة صراع في سوريا

يتوقع بعض الخبراء والمراقبين أن يتحول ملف السيطرة على آبار النفط في شمال شرقي البلاد ووسائل تكريره وتصديره إلى "ساحة صراع" بين القوى السياسية والكتائب المسلحة داخل المعارضة، مع احتمال لجوء النظام السوري إلى القوة العسكرية لحرمان معارضيه من مصدر تمويل إضافي.

وكان الاتحاد الأوروبي رفع جزئياً الحظر على قطاع النفط بما يسمح بتوفير مصادر تمويل للمعارضة، وربط عملية تصديره بموافقة "الائتلاف الوطني السوري" المعارض. وانتقدت موسكو هذا القرار، في وقت وجهت الحكومة السورية رسالة إلى مجلس الأمن، اعتبرت فيها قرار السماح باستيراد مشتقات النفط عبر "الائتلاف" المعارض "عملاً عدوانياً". وأعلنت الحكومة أنها ستستخدم "القوة العسكرية" في منع حصول ذلك. وانخفض إنتاج النفط بنسبة ٦٠ في المئة في العامين الماضيين، إلى نحو ١٥٠ ألف برميل يومياً.

وتقول مصادر متطابقة أن المعارضة تسيطر على نحو ٧٠ في المئة من حقول النفط في شمال شرقي البلاد، ذلك أن قوات الحماية الشعبية التابعة لـ "الاتحاد الكردي الديموقراطي" تسيطر على قسم كبير من الحقول، فيما تسيطر كتائب "الجيش الحر" وجبهات إسلامية بينها "النصرة" على قسم آخر منها.

ويقول الخبير الاقتصادي سمير سعيفان إن الكتائب المسلحة سيطرت على مجموعة من حقول النفط التي كانت تعود إلى شركتي "شل" و"توتال" في دير الزور في شمال شرقي سورية، قبل انسحابهما بسبب العقوبات الأوروبية في العام ٢٠١١. وتسيطر أيضاً على بعض حقول الحسكة والرقة في المنطقة نفسها، بما يعني سيطرتها على نحو ١١٣ بئراً نفطياً. كما تُسيطر الكتائب المسلحة أيضاً على آبار تقع بين الميادين والبوكمال قرب الحدود مع العراق.

وأوضح سعيفان، في دراسة نشرها على صفحته في الـ"فيسبوك" أمس، أن المعارضة تسيطر تقريباً على آبار تنتج نحو مئة ألف برميل يومياً. وقال "لو افترضنا تصدير كمية ٣٠ ألف برميل يومياً وبيعت بسعر ٨٠ دولاراً للبرميل، حيث سعره العالمي اليوم نحو ١٠٠ دولار، فإن الإيرادات المحققة هي نحو ٢,٤ مليون دولار يومياً أي نحو ٧٢ مليون دولار شهرياً اضافة إلى كميات تنتج وتباع محلياً، والتي لو بلغت ٣٠ ألف برميل أخرى يومياً وبيعت محلياً بسعر ٣٠ دولاراً للبرميل (يباع الآن محلياً بنحو ٧ دولارات) فإنها تحقق إيراداً شهرياً يقدر بنحو ٢٧ مليون دولار".

ويعتقد خبراء أن ربط الأوروبيين موضوع تصدير النفط بـ "الائتلاف" يرمي إلى التخفيف من سيطرة "النصرة" والحركات المتطرفة على الأرض ومصادر التمويل. ويتطلب ذلك خلق جهاز تنفيذي، الأمر الذي عزز فرص دعم الحكومة الانتقالية التي يعمل غسان هيتو على تشكيلها وضرورات التعاون مع "الجيش الحر".

وأشار سعيفان إلى أن "المشتري الأول" المحتمل للنفط السوري، ستكون مصفاة باتمان تويراس في تركيا، الأمر الذي يتطلب نقل النفط بصهاريج لمسافة عشرات الكيلومترات وعبورها من بوابة تل ابيض على الحدود مع تركيا. وأوضح أن "تصدير ٣٠ ألف برميل نفط يومياً يعني أن نحو ١٦٦ صهريجاً تقريباً، ستسير على الطرقات يومياً بين حقول النفط ونقطة التسليم في تل أبيض الحدودية".

وكان رئيس أركان "الجيش الحر" اللواء سليم إدريس قال لصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية انه يسعى للحصول على دعم لتشكيل جيش معتدل يضم نحو ٣٠ ألف مقاتل يواجه "النصرة" ويكون قادراً على حماية حقول النفط والسيطرة على نقاط العبور والنقل للنفط، لافتاً إلى أن ذلك يتطلب نحو ٤٠ مليون دولار شهرياً.

وتحدث الخبير الاقتصادي عن وجود "لاعبين كثر" سيتنافسون على موضوع النفط بدءاً من العشائر التي تسيطر على الآبار والكتائب المسلحة وبعض المقربين من النظام السوري. إذ دخل رجال أعمال محليون على خط إنتاج النفط وتصديره، عبر شراء مصافي نفط صغيرة لتكرير النفط الخام وبيعه محلياً، ما در أرباحاً كبيرة على من يسيطر على الآبار وأصحاب المصافي.

وكانت حكومة الأسد قد وافقت في شباط/فبراير الفائت على إبرام عقود مع شركات لحماية منشآت وخطوط نقل النفط الخام والمشتقات النفطية وقوافل نقل النفط. ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن وزير النفط سليمان عباس قوله أن "إجراءات الحماية التي اتخذتها الوزارة لحماية المنشآت النفطية وفق الآلية الحالية لم تحقق الهدف المطلوب والغاية المرجوة ما استدعي

إعادة النظر في هذه الآلية واتخاذ إجراءات حماية تعد أكثر جدوى وفاعلية".

وقدرت مصادر مستقلة أن تكون حصة الشركات نحو ٥ في المئة من عائدات النفط، مشيرة إلى أن "تفاهمات" حصلت على الأرض بين السلطات والمعارضة لتمرير نفط من آبار تقع تحت سيطرة الكتائب المعارضة إلى مصفاتي النفط في حمص وسط البلاد وبانياس غرباً. وكانت "هيئة الشام الإسلامية" أصدرت فتوى، تضمنت أن "الأموال العامة ملك لجميع أفراد المجتمع، لا يجوز لأحد الاستيلاء عليها أو الاستئثار بها دون سائر الناس".

صحف بريطانية: معارك طاحنة للسيطرة على مصنع للسلاح الكيميائي في سوريا

كشفت صحيفة "صنداي تلغراف" عن معارك طاحنة تدور بين مقاتلي جبهة النصرة وبين قوات من النظام السوري من أجل السيطرة على مصنع كبير للأسلحة الكيماوية لازال النظام السوري يهيمن عليه، ويسود الاعتقاد بأنه يمثل واحداً من النقاط الرئيسية المهمة لإمداد النظام بالأسلحة الفتاكة.

وأشارت الصحيفة إلى أن هذه المعارك تبين كيف أن هذه الأسلحة الفتاكة أصبحت قريبة من أن تقع في أيدي مقاتلي تنظيم القاعدة.

وبحسب التفاصيل التي انفردت بنشرها الصحيفة البريطانية فإن المصنع الكيماوي يقع في بلدة السفيرة القريبة من حلب، حيث هناك تدور معارك طاحنة بين مسلحي المعارضة وبين قوات النظام السوري التي تحارب بضراوة من أجل إبقاء سيطرتها على المصنع، فيما تحولت المناطق المحيطة إلى ساحات خالية بعد أن تم تدمير كل شيء، ولم يعد من الممكن رؤية سوى مركبات عسكرية محروقة، أو مباني مهدمة.

ويصف كاتب التقرير كولن فريمان ما يجري في بلدة السفيرة بأنه "حرب غير عادية"، والسبب في ذلك أن من سينتصر في هذه المعركة سيسيطر على ما وراء الجدران المحصنة، وهو واحد من المصانع الرئيسية في سوريا التي تنتج الأسلحة الكيماوية، ومن بينها قنابل غاز السارين، وكذلك غاز الأعصاب القاتل، والذي يتخوف النظام من وقوعه في أيدي المعارضة لتتغير بذلك موازين القوى في المعارك التي تشهدها البلاد.

وكانت الولايات المتحدة قالت الأسبوع الماضي لأول مرة أن لديها أدلة على أن النظام السوري استخدم غاز السارين ولكن بكميات قليلة وبصورة محدودة، وهو الأمر الذي كان الرئيس بارك أوباما يقول إنه "خط أحمر"، وإن حدوثه سيغير من قواعد اللعبة وسيدفع الأمريكيين لإعادة حساباتهم بشأن الموقف من سوريا.

كما تأتي هذه المعلومات بعد أيام قليلة فقط على نشر جريدة "التايمز" البريطانية فيديو يمثل دليلاً جديداً وأكثر وضوحاً على استخدام غاز السارين ضد المدنيين، حيث يوثق الفيديو وفاة سيدة وطفليها متأثرين باستنشاق غاز قاتل تؤكد المصادر الطبية أنه غاز السارين.

وتقول "صنداي تلغراف" أن المقاتلين الذين يحاولون السيطرة على مصنع الأسلحة الكيماوية في بلدة السفيرة قرب حلب يرفعون رايات سوداء، وهي نفس الرايات التي يرفعها مقاتلو جبهة النصرة الذين أصبحوا يتصدرون الصفوف الاولى في المعارك بالعديد من المواقع بما في ذلك بلدة السفيرة التي اقتربوا منها كثيراً قبل أن يتراجعوا مجدداً الأسبوع الماضي لبعض الكيلومترات بفعل ضربات قوات النظام.

وبحسب الصحيفة فإن السفيرة ليست وحدها المعركة الخطيرة في سوريا، حيث إن نظام بشار الأسد حرك كميات كبيرة من مخزونات السلاح في طول البلاد وعرضها خلال العام الماضي بعد أن تصاعدت وتيرة الاحتجاجات ضده وتزايدت مخاوفه من الانهيار، وهو ما يعني أن لا أحد الآن يستطيع التنبؤ أين ومتى يمكن أن تقع الأسلحة الكيماوية في أيدي مقاتلي المعارضة السورية أو مقاتلي تنظيم القاعدة.

وقالت الخبيرة في الشأن السوري لدى المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية لينا اسفانديار: "إن الغرب ربما يقول أن الخط الأحمر تم تجاوزه من قبل النظام السوري، فلنفعل شيئاً، لكن السؤال هو ماذا بإمكان الغرب بالتحديد أن يفعل؟".

وتضيف إسفانديار: "مخزونات الأسلحة الكيماوية السورية ضخمة جداً، وبشار الأسد قام بإخفاء هذه الكميات الضخمة في أنحاء مختلفة من البلاد".

صحيفة إسرائيلية: لمصلحة من سيكون التدخل في سوريا؟

يحرصون في العالم الإسلامي على الذبح الحلال. والغاية من ذلك منع الذبح الحرام. وبإزاء الذبح المستمر في سوريا والذي قُتل فيه إلى الآن عشرات الآلاف من المدنيين، بدأ

الأمريكيون أيضا التدخل باحكام في شرائع الذبح ويضعون علامات عليه.

يبدو أن آلاف الوفيات الغريبة حيث يُقتل آلاف المواطنين لا تعتبر في الغرب "حراماً" بل "ذبحا حلالا". أن مسألة استعمال السلاح الكيميائي فقط هي التي تخط "الخط الاحمر" أو "تغيير قواعد اللعب"، كما قال اوباما، وهي التي ستبت أمر هل يتدخل الغرب لوقف المجزرة.

على حسب تصريحات أوباما ورئيس الوزراء البريطاني كامرون، تُثار في الآونة الاخيرة تعبيرات "شهادات على استعمال جزئي ضيق" لسلاح كيميائي أو "شهادات محدودة" على هذا السلاح، بصفة تعبيرات تذاكي تتعلق بتدخل مباشر لمواجهة النظام في سوريا، ويتبين أن للخطوط الحمراء خاصية مطاطية.

يصعب على أوباما أن يبت الأمر في المنطقة الموجودة في "حرب باردة" أخذت تزداد سخونة. أن الكوريين الشماليين يهددون الولايات المتحدة مباشرة وينوون إعدام سائح امريكي. وتحول العراق "المحرر" إلى ميدان قتل بين الشيعة والسنة برعاية إيران. ويتابع الإيرانيون تخصيب اليورانيوم ويستخفون بالغرب بعد أن لم تسبب العقوبات إجهاض الجنين المخيف للقنبلة الذرية الإيرانية. وسورية تتنقض عُراها. أما لبنان الذي يبيع النظام السوري مقاتلين من حزب الله فيستعد لحرب أهلية طائفية تنتشر نحوه كاشتعال النار في الهشيم.

وتراقب أوروبا وتركيا والدول العربية السنية وإسرائيل في خوف أوباما الذي يتحدث عن "وحدة سوريا" وعن "تسوية بالطرق السلمية" في حين ينشئ تحالفا اقليميا على إيران وعلى نظام الاسد، وهو مُحتاج لاعادة الردع إلى ضرب جهة ما: أكوريا؟ أم إيران؟ أم سوريا؟ لأنه يجب احيانا ضرب كلب الشيخ لردع الشيخ نفسه.

اوباما متردد والروس يشوشون لأن الجيد للامريكيين سيئ لهم. وقد أوضح نائب وزير الخارجية الروسي بوغدانوف أن بلده يعارض تدخل الغرب في سوريا بحجة استعمال الغاز مُذكرا بالهجوم على العراق بدعوى كاذبة عن وجود سلاح كيميائي في حوزة صدام. وتابعه وزير الاعلام السوري الزعبي الذي أنكر التهمة واتهم تركيا والمتمردين بأنهم مُحدثو فرية الغاز.

إسرائيل ايضا في معضلة لأنه اذا بقي النظام السوري فسيبقى هدوء نسبي بسبب جهود اعادة البناء المتوقعة واستمرار الصراع الداخلي في الدولة. واذا حل الارهابيون الإسلاميون محل الاسد (وهذا نتيجة ممكنة للتدخل الامريكي المباشر)، ستتغير خصائص المواجهة في الجبهة السورية من مواجهة عسكرية إلى مواجهة لمنظمات ارهابية.

وبالتالي فإن رواية الجهات الاستخبارية في إسرائيل المناقضة لموقف الامريكيين، ستحث على اسقاط النظام في سورية بتدخل غربي كما يتضمن شرط أوباما. د. رؤوبين باركو. إسرائيل اليوم. القدس العربي.

من الموسوعة

السقيلبية

السقيلبية مدينة سورية تقع في منطقة الغاب في محافظة حماة. وهي ذات غالبية مسيحية حيث يشكل المسيحيون أكثر من٩٥% من سكانها البالغ عددهم ١٦،٨٤٠ نسمة وفقاً لإحصائيات أمانات السجل المدني نهاية عام ٢٠١٠ .

والسقيلبية بحسب المصادر مدينة وجدت منذ أيام الآراميين وازدهرت مع ازدهار أفاميا التي تقه شمالها. هُجرت عدة مرات وأعيد عمارها، وآخر مرة هجرت فيها كان في منتصف القرن الثاني عشر الميلادي. حيث أتى عليها زلزال عام١١٥٧م.

"السقيلبية" كلمة آرامية تعني "المقاوم، المواجه، المقابل، العنيد" وهي تسمية جاءت من طبيعة موقعها ووظيفتها بالنسبة إلى حاضرة أفاميا، إذ كانت السقيلبية تُشكل موقعاً عسكرياً هاماً يواجه ويتصدى لجميع الغارات التي تستهدف أفاميا من جهة الجنوب.

"سلوقوبيلوس" SELEUCOBELOS معناها إما بوابة سلوقية أو سلوقية العاصي. ويرجح بعض الدارسين أن السقيلبية هي نفسها سلوقوبيلوس SELEUCOBELOS التي أنشأها السلوقيون وقائدهم سلوقوس نيكاتور (٣١٢/٢٨٠ق.م).

وقد تمركز السكان قديماً فوق التل وبنوا عليه بيوتهم الأولى من المحيط في البيئة الطين والخشب، وتشهد الآثار المكتشفة في السقيلبية على تطور زراعي وصناعي هام. فبالإضافة إلى الأواني الفخارية المتعددة الأشكال التي تم العثور عليها في منطقة التل، عثر أيضاً لمعاصر زيتون من العهد الروماني تدل على انتشار زراعة الزيتون في تلك المنطقة منذ العصور القديمة.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الاثنين ٢٠١٣/٤/٢٩

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار